

واذا كان هناك سؤال وجه لهم وانهم سمعوا ماذا كان في الهللاخا ، فأن عليهم اعلانها والا طرحت المسألة للتصويت

سلطات السنهدين دمرت على يد الجنرال الروماني " غابينيوس " في منتصف القرن الاول الميلادي وقسم مملكة يهودا الى خمس مناطق وعين خمسة مجالس تحكم في الناس . . . المجلس الاول في القدس والثاني في غدارا والثالث في "حمات" والرابع في اريحا والخامس في الجليل الاعلى . . . السنهدين في "حمات" اشير اليه في التلمود ولكن مجلس القدس تمتع بالقدرة الاكبر من التعاضل في كافة الامور الدينية والمدنية ويشهد التلمود اربعين سنة قبل تدمير الهيكل ان السنهدين كان قد استمر على جبل الهيكل وقد صمد امام انهيار الحكومة وواصل المسيرة بشكل او بآخر الى نهاية القرن الرابع الميلادي . . . وقد عانى السنهدين من عشرة تنقلات من غرفة الهيون ستون الى الحطة التجارية ومنها الى القدس ومن القدس الى حمات ومن حمات الى "اوش" بعد ذلك الى "شافرام" ومن شافرام الى "بيت شيريم" ومن بيت شيريم الى "سفوريس" ومن سيفوريس الى "طبريا" وجميع هذه المدن كانت في فلسطين القديمة .

اليهودية

اليهود هي التسمية التي تدل على بني اسرائيل السابقين واللاحقين او حسب اداعاتهم ، جميع نسل يعقوب الذي اطلقوا عليه اسم "اسرائيل" وهذا بطبيعته على النقيض من الحقيقة كما يعتقد الكثيرون من المؤرخين الباحثين والعلماء المعاصرين الذين مجثوا وكتبوا الكثير عن بني اسرائيل وجذورهم وتاريخهم الحافل بالاحداث عبر الصحارى العربية وحروبهم وشقاقهم بين بعضهم البعض اضافة الى دسائسهم ومؤامراتهم ضد الشعوب غير اليهودية واحيانا ضد انفسهم .

اما اليهودية فهي العقيدة الدينية والعبادة وطقوسها الخاصة باليهود وهي عقيدة تختلف في مضمونها وجوهرها عن المسيحية والاسلامية وسوف تعامل في هذا البحث مع اليهودية بوضعها الديني المتعلق بالتواصل مع نظامها الخاص بالايمان والطقوس والعادات . . . الخ مع التحفظ الشديد والاشارة الى ان رأي الديانات الاخرى حتما يكون متباينا بشكل كبير . . . مما يتعين علينا تغطية تاريخ بني اسرائيل منذ العودة من السبي البابلي الثاني وما تلا تلك العودة الى بلاد كنعان من احداث وتطورات . . . يمكن تقسيم هذا التاريخ الى فترات مختلفة وفقا للمراحل الرئيسية

التي قد تكون مميزة في وجود العرق اليهودي منذ عودتهم الى بلاد كنعان في العام ٥٣٨ قبل الميلاد . . ففي شهر تشرين الاول / أكتوبر ٥٣٨ قبل الميلاد فتحت بابل ابوابها للجيش الفارسي بقيادة الامبراطور "قورش بن احشورش الاخميني" وبعد اسابيع من فتحه لبابل كان من بين الاعمال الرسمية للحاكم الجديد في بابل اعطاء الحرية لليهود في المنفى وسمح لهم بل ساعدهم ايضا ، على العودة الى منطقة يهودا في بلاد كنعان . . وقد جاءت قصة مساعدة "قورش" لبني اسرائيل بالعودة الى بلاد كنعان والاعداق عليهم بالمال والذهب وتوفير راحة مسيرتهم في طريق العودة في سفر أستير في الكتاب المقدس . . وقد جاءت القصة مفصلة في التلمود ايضا وكان هناك عدد من المثقفين استفادوا من مساعدة قورش لهم وكان الامبراطور الفارسي قد عهد لزعيمهم "زوروبابل" سليل العائلة المالكة في مملكة "يهودا" باعتباره الرئيس الديني لجمعية العائد الى القدس وشكلوا هناك في القدس مجلسا للشيوخ من اثني عشر حاخاما وكان هذا المجلس الذي يرأسه "زوروبابل" من مهامه هو توجية الشؤون الداخلية للمجتمع اليهودي وتحت سلطات بلاد فارس وتمكن المجلس ايضا من اقامة المذبح الجديد وكان على استعداد للاحتفال بعيد "العُرش" سنة ٥٣٧ قبل الميلاد ولم ينفذ المجلس الطقوس الدينية خارج الهيكل بل قام بوضع الاساس للهيكل الثاني في الشهر الثاني من السنة الثانية بعد العودة . . ولكن لم يحرز اي تقدم لاكثر من ستة عشر عاما وذلك لاسباب تزييف الحقائق وايجابية ملوك الفرس تجاه السامريين الذي رفضوا اية مشاركة او اعمال في اعادة بناء الهيكل .

الأعياد الدينية عند اليهود

لكل عيد من اعياد اليهود الدينية (حكاية ورواية) معظمها نصوص فلسفية وروايات مجازية تتعلق بطقوس تلك الاعياد وما جاء لبني اسرائيل في التوراة وفي شروحات التلمود . لهذا سأحاول اختصارها بقدر الامكان بسبب طولها وكثرتها .

عيد الفصح (פסח) (يسخ) وهو عيد الخبز غير المخمر او (الفصح) . . يبدأ من مساء يوم الرابع عشر من نيسان/ابريل ويقام في ذكرى الاجداد وتحررهم من العبودية في مصر . . ذكرى ابدية دائمة . . وخلال هذه الذكرى يُحرّم على اليهودي استعمال اي شيء مخمر ، اذ خاطب موسى الاسرائيليين باسم الاله "يهوه" قائلا : ابتعدوا وخذوا لانفسكم حملا . . "بالحفاظة على هذا المبدأ فانهم يستحقون ارادة الاله وهو الذي يحررهم من عبوديتهم لأنه عندما تكلم كانوا (عراة حفاة) . . ابتعدوا وخذوا لانفسكم حملا - الحمل هو صغير الخاروف - اي